

مدارسة كتاب معارج العلوم الحلقة (62)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته والسمع بسنته الى يوم الدين. اما بعد. فاسعد الله صباحكم ايها الاخوة. بكل خير - 00:00:00

الله جل وعلا ان ينزل علينا سكينته ورحمته وعفوه ورضوانه نسأله جل وعلا ان يفقهنا في الدين من التأويل وان يدخلنا برحمته في عبادته الصالحين. اللهم امين. هذا هو اللقاء الاول - 00:00:30

من مدارس كتاب معابد العلوم باعتبار هذا المعتكف وهو المعتكف العلمي السادس والذي نبدأ في محاضراته اليوم فجر الاربعاء الثاني من شهر اغسطس لعام الفين وثلاثة وعشرين الخامس عشر من شهر الله المحرم سنة الف واربعمية وخمسة واربعين. وهو لقاء ايها الاخوة - 00:00:50

السادس والعشرون باعتبار ما مر في المعتكفات السابقة. وقد وصلنا الى الحديث عن موضوع دقيق جدا وهو من الخير ان يكون يعني ان نبدأ به لمحوريته ومركزيته الا وهو مذاكرة العلم - 00:01:20

حديث ايها الاخوة ضمن مبحث كبير في فقه الطلب عنوانه ضاد العلم. الانسان جبل على النسيان. فهو يتلقى ويقرأ والعلم كما تقدم له شهوة. يعني المعلومة الجديدة تقع من الانسان موقعا فالانسان يجذب الى التلقي والى الطلب من جمال المعلومات - 00:01:40 يتحصل عليها. ولكن هذا الجمال وهذه الحالة من الشعور النفسي من السعادة وانشراح الصدر هي توجد في القراءة لكنها لا توجد في المراجعة. ضبط العلم عملية عقلية صعبة. فالانسان يجد اقبالا وهو يريد ان يحفظ الصفحة من القرآن. ولكن في المراجعة الموضوع يحتاج الى الى عزيمة والى - 00:02:10

وحتى يعني بعض الشباب الذين يحفظون القرآن قبل ان يصلوا الى عملية الرسوخ يعني قد يجدون من انفسهم الحفظ اسرع من المراجع. لانه المفترض العكس. فهنا لا اريد يعني ان يطول الحديث في هذا - 00:02:40

الذي اريد اذا يعني اريد التنبيه عليه الى ان النسيان هذا يجعل هناك تكتيكا خاصا في مسألة التثبيت العلمي. الانسان جبل على النسيان وبهذا ينسى الاحزان فيطيب عيشه وينسى الفضائل - 00:03:00

الى معاوداتها ليتشبع بالفضيلة. هناك منافع للنسيان سوف نتعرض يعني اليها في هذا اللقاء. وقد تقدم انه لولا النسيان لهجر العلم والقرآن. يعني لو كان الذي ينظر في العلم وكان يقرأ القرآن - 00:03:20

هذا الذي يحفظ القرآن لو كان لا ينساه ابدا. والحفظ الاول الذي حفظه حين كان صغيرا. لو كان الامر كذلك فلن ينظر في المصحف ولن يقرأ ولن يقوم به الليل ولا لن يبقى الى الموت لانه يحفظه. لكن هذا النسيان اجعله - 00:03:40

دائم التلاوة يقرأ اثناء الليل واطراف النهار. هذا من جهة هذا من منافع النسيان ومن منافع النسيان ان الله جل وعلا جعل بحكمته العلم لا يثبت عندك الا اذا امددت به غيرك. يعني - 00:04:00

يقول المدرسون افضل طريقة لتثبيت العلم التدريس. العلم وهو في صدرك وهو عندك ما اظنك الدرس الاهمال خلاص يذهب منك. فان نطقت به ووصل من الى غيرك ثبت عندك. وهذا الذي يأخذه عنك. قد يعاقب لو وقف عنده - 00:04:20

انه ينتهي فاذا امد به غيره ثبت عنده. اذا السند العلمي في الاجيال امر تم التحصل عليه من النسيان. يعني لولا هذا النسيان لما تشجع الناس ولما تشجع المدرسون وما تشجع طلبة العلم البغاء من امداد غيرهم بالعلم ايها الاخوة. اذا بهذا يدوم العلم في الناس جيلا بعد -

00:04:50

ويتفق المشتغلون بالعلم ان نشر العلم بالتدريس او التأليف او المغادرة من اقوى عوامل حفظ العلم في الصدور. طبعا هذا الذي جاء في مقدمة المبحث الثاني تكلمنا فيما سبق عن مفهوم ضبط العلم واهمية الحفظ وشروط الضبط وادمان النظر في عمد الكتب -

00:05:20

وكذلك عن تأمل العلم. اليوم ان شاء الله عندنا حديث عن مذاكرة العلم وتأمله وتدرسه ان شاء الله. طبعا في الصفحة مية وخمسة واربعين. مية وخمسة واربعين. نعم. اذا الان يا - 00:05:40

ولنبدا الحديث على بركة الله في مذاكرة العلم. على انه سبيل لضبط العلم. يعني هناك ضرب بالمراجع هناك ضرب بالتكرار هنا ضبط من نوع الخمس. هنا الضبط معاني وليس بالشرط ان يكون ضبط حروف - 00:06:00

استفتحت القادة في هذا يعني الموضوع بالقول ما رأيت شيئا من معارج الطلب محل عناية المتقدمين واهمال المتأخرين مثل المضارع. يعني هذا الموضوع سبحانه الله شائع جدا عند المتقدمين. وشائع اعماله - 00:06:20

عند المتأخرين. يعني سبحانه الله يعني الشيء المركزي عند من سلف هو محل اهمال عند يعني الخلف. فان انك تجد قراء وحفظة ولكن عزيز ان تجد مجالس مبادرة. هذا الموضوع يتولى التنظير لهذا النوع - 00:06:40

من الضرب وبيان يعني شيء من التفصيل لهذا نبقي في اطار التنظيم. الفرع الاول يا اخوانا هو يأتي في ثلاثة حقيقة المذاكرة والثاني للمنافع والثالث لعناية السلفية. الاول حقيقة المذاكرة وما يلزم لها. المذاكرة - 00:07:00

ليس لها صورة وحيدة. مذاكرة العلم تحصل بصور شتى. منها ان يجلس اثنان او اكثر من المشتغلين بالعلم يذكر بعض لبعض ما رآه من مسائل العلم ويتناقشون به. مثلا درس انت حضرته. يأتي الاخوان - 00:07:20

كل يلقي ما عنده. وصلوا الى مسألة يحصل النقاش حولها. وقد يكون شيء من الخلاف. ثم يقوم احدهما ليقنع طيب قد يسأل احدهما الاخر اختبارا. والله هذه المسألة ما الاقوال فيها؟ كيف يمكن ان يفك الاشكال؟ هنا تبدأ عملية - 00:07:40

اختبار العقوق. فالعقل هنا يتم يعني اه يتم اخضاعه لمحل النظر ولنقض فيضطر الى ان يحسن التعبير عن مسائل العلم. هذا لا يمكن ان يحصل بالقراءة. وارد بان يلقي الاول مسألة ثم يجيب. الاخر وقد يكون هذا على سبيل الاختبار او على سبيل تقليب النظر فيها لمعرفة القول فيها. ويتم بادرون - 00:08:00

اعتراضات والجواب عنها حتى تنضج تحريرا وتحقيقا. او بان تكون دراسة لكتاب. تأتي الى اي كتاب. من كتب الفن الذي اقرأ بان يقرأ نسا او تلخص معانيه ويوقف على ما يحتاج الى بحث ومناقشة وحل لمشكل - 00:08:30

تاني صورة هي تخضع للحاجة التي انت عليها. اذا المذاكرة اذا هي عملية مدارسة بين اثنين ولكن فيها اختبار للعقوبة والانسان عادة يعني اذا سئل واورد عليه من الاشكال وطلب منه ان يفكر ففكر. وقد - 00:08:50

يعني يعتمد ان يختبر الاخر. وانت تختبر الاخر قد يفتح لك من المعاني ما لم يكن حاضرا عندك بدون المذاكرة اذا هذه المفاهيم حين تترسخ تنتقل المعلومات من كونها معلومات الى كونها مفاهيم وتصورات. المفاهيم لا تنسى - 00:09:10

مفاهيم لا تنسى. يعني الان نفترض مثلا لو احنا قلنا قلنا في بداية المحاضرة عنوان منافع النسيان. لان هذا الان في عندك فكرة تقوم على ان النسيان له منافع. الان حين يحضر يبدأ العقل يفكر يعني احنا ذكرنا فائدتين. لولا - 00:09:30

النسيان لهجر العلم والقرآن. والعلم لا يثبت عندك الا اذا امددت به غيرك. الان انت ممكن تبقى تواصل. الان هذه فكرة يمكن ان تنسى منافع النسيان؟ تمام؟ النسيان هذا الان هذه فكرة الفكرة انت لم تحفظها حفظ حرف - 00:09:50

ولكن ادركتها ادراك معنى. تصبح جزءا من المفاهيم الموجودة عندك. والعقل يبدأ اذا دخلت الى يعني مختبر البحث عند ذلك يفتح لك باذن الله تعالى. طبعا الانسان يفتح له بمجرد تأمل العلم كما سيأتي في - 00:10:10

الموضوع الذي بعده. يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله. حديث انه غير هذا استخرج منه سبح في فائدة بعض الفوائد كانت فوائد فقهية. الامام ابو غازي في بعض الايات بالفعل يا اخوانا استخرج جميع قواعد اصول الفقه - 00:10:30

المركزي من اية النساء من اية واحدة قال وعامة مسائل اصول الفقه تراب اليه اللي هي الامور يعني مهمات المسائل هذا الباب يأتي

من خلال عرق الذهن. فالانسان اذا فكر عند ذلك يعني يفتح له باذن الله تعالى - 00:10:50

الشرط الوحيد في الجليس المواطأة في اصل الملكة لا في كمية العلم. الان الذي تذاكره لا تضع له شروطا مسبقا المهم ان يحسن

التفكير. اصل الملكة. اين تنمية العلم؟ هذا امر لا يلزم. طب اذا لم تجد يمكن ان - 00:11:10

انتج انت وان تصنع انسانا تبدأ تتناقش معه بل قد تدرس انسانا وانت تشتتي ان تبنيه ليناقشك فيما بعد يعني نحن في بيئة يا اخوانا

مثلا فيها شيء من الصعود شيئا فشيئا في الباب العلمي. قد لا يتوفر لك ما تريد. قد لا يتوفر لك الشيخ - 00:11:30

الذي تسأله عند ذلك يمكن ان تتعب مدة في انتاج البيئة التي بها صلاح امرك باذن الله. وانما تثمر مذاكرة حق الثمرة اذا كان المتذاكر

قد وعى المسائل وصار يتكالب يتكلم ويناقش عن ظهر قلبه - 00:11:50

فان شق ذلك فلا اقل من فهمه. يعني المذاكرة انما تؤدي ثمرتها حين تكون اصل المعلومات موجودة انا وعيت الكتاب وفهمته ولكن

جئت. اريد ان اتقدم درجة في الضوء. وكذلك اذا كانت المذاكرة تتمة - 00:12:10

جلوسي على الاشياخ او الاستماع لهم وليست استقلالا في التحصيل. يعني هي حلقة من ضمن الحلقات. فهذا اشد نفعاً. وهذا النوع

فيا اخوانا من التفقه يلزم فيه حسن الخلق وسعة الصدر. لان الافهام تتعدد - 00:12:30

والانسان جبل على حب الثناء والموافقة. الانسان حين يبدي رأيه يحب ان يثنى عليه. طب لو ان الفهم الذي ذكره غير صحيح.

ويستحق العتب اكثر مما يستحق المدد. هنا ممكن انسان يقول له والله - 00:12:50

كونك هذا فاسد مثلاً والكلمة قاف هذا فاسد ايه؟ مصطلح يجري عليه اهل العلم. اه ليس المقصود ذنب القائل وانما الحديث عن

القول من ان تسرية هذه المشاعر من القول الى القائل هذا ممكن ايه - 00:13:10

يصير عنده مشاكل عائلية من وراء المذاكرة. اه والانسان جبل على حب الثناء والموافقة. ولهذا قد يتعامل مع القول المخالف ان

واتهام لرأيه وما يقرره. وانا من الكلمات التي دائما اكررها كلمة سمعت من الشيخ عبدالهادي الخضر من اهل السودان يقول -

00:13:30

خلافنا مع المخالف خلاف حجة. لا خلاف قلوب. يعني ممكن ان نكون في اعلى هذا رجل من الاخوة والتفاهم والحب والود ونشرب

بالشاي ونأكل ولكن نختلف فالاختلاف حتى اذا رجعتم مثلاً الى - 00:13:50

مادة الاختلاف في اللغة. يعني اليوم عندما يقول لك فلان والله مخالف لفلان. الاختلاف هنا اصبح الخصومة. طب احنا لو قلت لكم

هذه الكلمة ذهبنا الى الجامعة الاسلامية فوجدنا آآ عدة كليات والكليات مختلفة. هذا - 00:14:10

كلمة الكليات المختلفة هل تتقاتل فيما بين؟ ما المقصود بالاختلاف هنا؟ الان كما رجعتم الى كتب اللغات. يقول الرجل الاصفهاني

والاختلاف ان يسلك كل طريقا غير الآخر. ولما كان هذا - 00:14:30

يفضي كثيرا الى النزاع والمخاصمة سمي النزاع. خلافاً لكن هو ليس بشرط. يعني في الاصل يمكن ان يذهب كل شخص يحزر هذا

القول من غير يعني ان يكون هناك اشكال ايها الاخوة. و اشار الامام النووي عليه رحمة الله في سياق تحريض - 00:14:50

على المذاكرة الى هذا المعنى فقط. وليكن في مذكراته متحريراً الانصاف. قاصدا الاستفادة او الافادة. غير مترفعين على صاحبه بقلبه

ولا بكلامه ولا بغير ذلك من حاله مخاطباً له بالعبرة الجميلة اللينة. فبهذا ينمو علمه وتزكو محفوظاته. اذا واضح - 00:15:10

انه هذا الباب فوائده عظيمة منافعه ضخمة ولكن كلفته من الاخلاق ليست من العلم وهذا يعني اه سبحان الله العظيم. يعني اه اتمم

الجملة في معاقب ومن ثمرات حلية الادب ان تشعر من افادك علماً - 00:15:40

انك استفدت منه فهذا يلين قلبه لقبول الحق. وآآ امدادك بمزيد من العلم والهدى يعني وانت تتناقش مع انسان قال كلمة ضد الرأى قل

والله جزاك الله خيراً. يعني لولا انك افدت لبقيت على الخطأ. الان هذه الكلمة - 00:16:00

اخوتها من الاخلاق. لو لم يعتد الانسان ان يقولها. الان يمكن ان يذهب الى مسوغ واثنين وثلاثة وعشرة لنا يظهر انه اخطأ. سبحان الله

العظيم يا اخوانا كم تفقد من الارزاق بسوء الاخلاق؟ ومن - 00:16:20

اعظم الرزق الابن. فالانسان اذا كان حسن الخلق يفتح له باذن الله تعالى من العلم ما لم يكن يخطر له على بال. وهذا الذي تنني عليه

انه افادك. اذا اراد اذا اراك تتني عليه فانه يجتهد - 00:16:40

يمكن ان يعطيه وبعد ذلك يكون اكثر قدرة واكثر يعني ان كان ان يتقبل كلامك ونقدك. عبدالله ابن مبارك طبعاً وصل هـول طبعاً
الائمة يا اخوانا الذين يعني كتب الله عز وجل لهم ان يكونوا في ازمة يعني جيل التأسيس - 00:17:00

العلمي بشكل عام. ما صاروا ائمة فقط يا اخوانا بالعلم. ولكن بالخشية والادب وحسن الخلق. ابن المبارك يعني انت اليوم لو نبرت في
الساحة الفكرية موجودة في العالم الاسلامي. كيف شكل الخلاف يعرض بين كثير مما يجري مما تسمعون به ايها - 00:17:20

ابن مبارك يقول اني لاجد الحديث ليس من شأني ان اقول به يعني انا عندي ما يعارضه الحديث طبعاً هذا دليل لخصمه. دليل لمن؟
يعني وهو يقرأ يقرأ حديثاً يعارض ما هو عليه من قناعة. وهو الحديث هذا دليل لمن؟ لمخالفه. يقول فيكتبهما اتخذ - 00:17:40

عدة لاصحابه. لذلك يقول والله قلت لك حديث بخدمك ضدي. تمام؟ واقول فلان عمل بالحديد. يعني ازيه واثني عليه وانه متبع
للنص. شوفوا هذه القضية انهم يدون يعني لكن هو صاروا ابن المبارك. يعني هؤلاء الائمة يا اخواني - 00:18:10

يعني سبحان الله العظيم عنده من التجرد للحق ما جعل نفوسهم تذوب في هذا وكثير من افعال الصحابة لو كنا لو انتم كنتم صحابة
ان شاء الله. ربما يعني بهذه الصفة ربما ما نقلنا اشياء - 00:18:30

من الدين يعني انا علي بن ابا طالب لما بيحي بروي حديث اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام جاء في الليل وطرق البيت يوقظ علي
وفاطمة فقال يعني الا تصليان؟ قال يا رسول الله يعني انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثها بعث. فالنبي عليه الصلاة - 00:18:50

الصلاة والسلام ضرب فخذة ومول وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلاً. لانه هنا تم نسبة الماء قائم الى القدر. يقول الانسان عادة
المفترض في مثل التقصير ان ينسبه الى نفسه. اذا هذا الحديث - 00:19:10

واضح انه تربية شديدة لعلي بن ابي طالب. من الذي نقلها اليها؟ علي بن ابي طالب. هو الحديث. يعني هو نقل ما فيه عتب له. ولكن
مع ذلك هذا لا يهم لانه يريد الائمة ان تتعلم. ويبلغ دين الله عز وجل. ذابت نفوسهم تجرد - 00:19:30

لله سبحانه وتعالى. ولو شعرت ان صاحبك جانب الصلاة فايك ان يتدحرج النقاش بك حتى تصل الى الاتهامات الفاسدة والنعود
الائمة. طبعاً يعني من المفترض والذي لا ينبغي غيره ان النقاش - 00:19:50

لا ينبغي ان يكون مع احد من المداخل لانه يعني الحزب المدخلي يا اخوانا هذا يقتات على الجدل. يعني انت كادل من؟ من يمكن ان
تصل معه الى الحق؟ اما اذا جدلت انساناً يبدأ يصمد لك من سيول التهم والاتهامات - 00:20:10

والفسيق والتبديع طبعاً هذا هنا تغيب انوار العلم ايها الاخوة الكرام. وقد نبه الشيخ عبدالحميد بن باديس على ذلك فقال ناصحاً
وينبغي اذا ضاءت المباحنة ان تكون في دائرة الموضوع وفي حدود الادب وبروح الانصاف فخير ان تقيم - 00:20:30

ما الدليل على ضلال خصمك؟ او على غرضه او جهله من ان تقول له يا ضال او يا جاهل؟ يعني مين الافضل؟ واحد انت بالفعل
اقتنعت انه على بدعة. من اكثر فائدة؟ ان تبين له وجه تورطه بالبدعة او ان تتهمه - 00:20:50

مبتدأ اذا بينت له عند ذلك يرجى ان يعود وليس من شرط ان نقفل الموضوع يعني حتى في المنظمة ليس من شرط ان نقفل لنعلن
المنتصر. اذ بالاول تحج فيعترف لك او يكفيك اعتراف من - 00:21:10

نشهد ذلك وبالتالي تهيجوا فيعاند ويضيع ما قد يكون معك من حق بما فاتك معه من ادب. وكثير يا اخوانا ما يضيع بما يفوت من
الادب. هذا ما يتعلق يعني حقيقة المذاكرة وما يلزم لها من عدة نفسية وخلقية ايها الاخوة - 00:21:30

الفرع الثاني منافع المضافة. احنا الان تم التنظيم لذات. يعني هذه الطريقة العظيمة من المع ثمرات المذاكرة هذه الخمس. انها تكشف
لك عن الثغرات في جدار فهمك للمسائل الانسان وهو يقرأ قد لا ينتبه الى مواطن الزلقة او النقص او الفجوة. لان النظر النقدي يأتي -

00:21:50

صاحبك او شيخك او استاذك او قريبك. يقول لك هنا انت فاتك ذلك. هذه قاعدة مرجوحة بتلك. فهنا تبدأ عملية يعني من تنمة
المفاهيم. ثانياً انها تبعدك عن التناثر الاجمالي للمسائل من خلال دقة النظر الى سبب الخلاف - 00:22:20

بعد تحرير محله. طبعاً هذا السطر كله سييسط بسطاً في المساق اللي هو كتاب يعني بحث وتأصيل المسائل الفقهية. هذه هذا الباب

كله يشترك فيه علم الاصول وعلم المنطق ويعني كلفة هذا السطر شديدة. فلذلك الان شرحه يقول لكن - 00:22:40
باختصار المذاكرة تبعدك عن الطرح العشوائي او الانشائي او يعني يعني منهج كالذي يكون مثلا على المنبر في الوعظ في ساحة العلم
لا يتم. اه وتشعر ان عقلك يحترك الحقائق. فعند ذلك الانسان يضطر ان يصنع عقله صناعة علمية ايها الاخوة. ثالثا المذاكرة تدربك -

00:23:00

على مباحثة الاقوال. ومناقشتها واستنباط الدلائل الدقيقة عليها وتقبل تعدد الافهام فيها. وما يفتح لك ذلك من نافذة تطلع منها على
قوة القول الاخر الذي كنت تظنه يتهاوى ضعفا. ثم اذا به قوي - 00:23:30

البيئة التي انت فيها البيئة ليس القول وليس المذهب وليس العامل البيئة هي في النفوس تقوي وتضاعف. يعني انت مثلا نشأت في
بيئة كل من في هذه البيئة يقارن هذا القوم انت لا تطلب ضده ليه؟ لانه البيئة خلاص هي عليه. طب قد يكون يتهاوى ضعفا. فاذا

انتقلت - 00:23:50

الى بيئة اخرى تقرر شيئا اخر وقلت ان لكم سبق هذا الباب انا ما ادركت الا بالسفر حتى اذكر يعني مسلا لكم على سبيل الطرق. الان
مسألة مثلا يعني هل المني طاهر ولا نجس؟ المعتمد المذهب الشافعي وكذلك الحنبلي انه طاهر - 00:24:20

ان في ذلك كثيرا. هذا الباب شائع عندنا ان هذا المني من المستحضرات ولكن ليس نجسا. طبعا خلافا للمذهب حنفي. حين ذهبت مثلا
الى الى شانطي وهم عنده مذهب المالكي. الشيخ - 00:24:40

عليه الفقه المالكي. مرة نتكلم من وين؟ قلت له طبعا من غزة قال انتم مذهبكم شافعي قال انتم من اللي بتقولوا انه مني طاهر الان
اكتشفت انه البيئة فبدأت يتخذون في الدرس عادة بديش اقول التهكم لكن التفكير بمن - 00:25:00

ذلك. فالمسألة اللي ممكن تكون عندنا يعني رائدة جدا من غير نكية. اذا ذهبت الى بيئة اخرى قد تكتشف ان هذا ليس كذلك. فهذا
طبعا ايها الاخوة بدا الانسان يبدأ لا اريد ان اقول يبدل ويغير. لكن الاقوال حين تنشأ - 00:25:20

تنشأ قوية عند اصحابها خاصة اذا كان المحقق وقد تكون ضعيفة. يعني الان مثلا الخلاف بين مدرسة الحديث والاشعة بغض النظر
عن تفاصيلها وعن الاطوار عند الاشاعة. بعض المشايخ حين يقرر في درس العقيدة مذهب الحديث - 00:25:40

يظهر مذهب الاشعة على غاية الضعف بيصير انت يعني تكون في حالة عجب كيف ممكن انسان عاقل يقول بهذا. الان حين يخرج
الشاب من هذه البيئة ويجالس بعض الاشاعة المتمكنين. وفي النقاش واذا به يغلب - 00:26:00

لان هو ايه؟ لم يستعد نفسيا الى ان هذا القول قد يكون متماسكا. انت يمكن ان تقدم يعني ما تحتاج به هذا وتنتصر. لكن هذا القول
ليس متهاويا. ليس متهاويا. فالاصل وطبعا هذا بنرجع احنا لمسألة - 00:26:20

فيها خلل منهجي. انه كثير من الاقوال الاخرى للاسف تدرس بقصد الهجوم عليها وبقصد يعني الاعتراض هل انت مثلا لم تقرر قول
المخالف ثم تبدأ ترد عليه؟ لا انت من البداية تأخذ هذا رد على فلان - 00:26:40

حين ينشأ على مدار سنوات وهذا رد على الطفولة وهذا رد على فلان. اذا انت فلان انت مش فاهمه بس انت فاهم انه
هو كل سفر ممكن ان يرد - 00:27:00

علي نأتي لفكر المعتزلة. الان اين تقرأ عن المعتزلة؟ هم هم اللي بيتكلموا مش احنا احنا الان هو فكر باطل لا خلاف فيه. لكن انا حتى
استطيع ان ابني فكري منتظما منتظما المفترض - 00:27:10

المعتزلة يقول والله انا وجهة نظري كذا وكذا. وهذا دليلي كذا وكذا فانت الان تقوم. لكن من البداية انت تقرأ بنية الرد عليه الان اغلى
من الكتب لا وجود فيها للفكر الاعتزال. فالموجود الرد عليه. هذه ظاهرة يا اخواننا قد - 00:27:30

مناسبة لمن؟ للعوام. مناسبة يعني طبعا هذا لا يفتح به العوام. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية فيما سأل الصفات قال انا ما فتحت في
ذلك عاميا قط لكن في درس العلم ينبغي ان يبني الحق على قاعدة صلبة. فالحق ليس ضعيفا حتى يخاف من اي فكر. ايها الاخوة

الكرام - 00:27:50

وربما ال ذلك الى تغيير بعض القناعات التي تحمل. يعني عندك قناعات عند عرضها على فلتر وفحص المذاكرة ربما تغير. وقد كانت

من قبل ثابتة في ظنه لا تقبل الشاة. من منافع المذاكرة ايضا انها تبني - 00:28:10

عقلك وتكون الملكة والذهنية العلمية عندك. اذ قوة المتفقه في عمق نظره اكثر مما هي في سعة اطلاعه الطالب القوي عنده حسن استثمار للمعلومات. يعني المعلومات قليلة لكن عميق وتتجلى هذه الثمرة اذا كان الذي تذاكره حازقا في الفن فان صحبة الفحول تفحل. وهذا - 00:28:30

فرح به الامام النووي عليه رحمة الله اذ قال ويذاكر بمحفوظاته من ذلك ما يشتغل بهذا الفن سواء كان مثله في المرتبة او فوقه او تحته. ممكن الانسان يناقش من دونه في العلم. هنا الذي يبحث عن العلم ويتجرد له لا يبالي بمن يناق - 00:29:00
سواء كان موافقا او مخالفا. لكنه النظر الحزبي اذا صار الى طلبة العلم من الذي يحرم نفسه يقول لك فلان والله الشيخ فلان لا باخذش منه. الا اذا وافق ما عليه من الان من الذي رفض ان يأخذ عن هذا الشيخ؟ من - 00:29:20
الطالب يبجي الشيخ اللي رفض يعطيه. لا الطالب لو رفض يسمع. فهو يعزل نفسه شيئا فشيئا وعند ذلك يا اخوانا اذا انسان اراد ان لا يسمع الا ما يريد فكيف يصل الى الحق؟ وكيف يجد من يورد عليه؟ اصلا انتفاع الانسان بالمخالف اشد - 00:29:40
تم الانتفاع الموافق لانه هذا المخالف مباشرة يأتي الى المحز الذي فيه الخلاف. فيقول فان بالمذاكرة يثبت المحفوظ ويتحرر ويتأكد ويتقرب والازداد بحسب كثرة المذاكرة ومذاكرة في الفن ساعة انفع من المطالعة والحفظ ساعات بل اياما. الكلام لمن - 00:30:00
مذاكرة الحادق في الفن ساعة انفع من القراءة الشخصية ساعات او ايام. ايها الاخوة هذا الكلام طبعاً لا ريب فيه ولا شك وهو معلوم ولذلك يعني الانسان قد يعتمد دائما على اوراده - 00:30:30
شخصية. لكن هذا الود هذا الورد الذي نحن فيه يعني لا اريد ان اقول انه مظلوم. ولكن اقول ان الذي ينتبه بكنوزه قلة من المتفقهين. من منافع المذاكرة انها تضبط العلم وتحفظه والا نسب - 00:30:50

وهذا الذي نحن نتكلم فيه. وتتابع وصايا السلف الواعظة بذلك بدءاً من الصحابة. فمن بعدهم؟ جاء عن علي بن ابي طالب انه قال وتذاكروا هذا الحديث فانكم ان لم تفعلوا يدرس علمكم. طبعاً علي بن ابي طالب يا اخوانا من الصحابة الذين لهم اعتداء -

00:31:10

بفقه طلب العلم وفقه التلقي ونشر الفقه يعني له عناية اذا جمعت اقواله في الباب تجد له عناية عظيمة في بهذا طبعاً هو علي بن ابي طالب احد الفقهاء السبعة الذين نشروا علم الفقه للامة الاسلامية. وهو الذي اخذ ابن مسعود وذهب به الى - 00:31:30
ومرارة ينشر الفقه بين يدي اهلها. وبعد مدة يعني تخرج على يد ابن مسعود اربعة الاف من طلاب العلم من العراق وقال له علي لقد ملأت يا ابن مسعود هذه الديار فقها وعلماء. وشاء الله عز وجل ان ان يعني - 00:31:50

يتبوا ما قام به علي بن ابي طالب وكذلك ابن مسعود في الفقه العراقي في فقه ابي حنيفة. يعني ابن مسعود تلميذه يعني الابرز علقمة ابن قيس وتلميذ علقمة ابراهيم النخعي وتلميذ ابراهيم النخعي حماد بن ابي سليمان والتلميذ حماد ابو حنيفة - 00:32:10
فالان ابن مسعود هو امام الفقه العراقي الذي صب في مذهب ابي حنيفة. وهناك بعض الرسائل العلمية اليوم يعني اذ يكون هذا الربط يعني فضل علي بن ابي طالب وابن مسعود على الفقه الحنفي ايها الاخوة. وجاء ابن عباس رضي الله عنه - 00:32:30

عنه ما قال تذاكروا هذا الحديث لا ينفلت منكم. فانه ليس مثل القرآن مجموع محفوظ. يعني يا اخوانا الصحابة هم ايه؟ انتبهوا لفكرة اه فوات العلم بالنسيان. يعني لا داعي انه هنا ما يتردد انه فقط الانسان الذي ينسى - 00:32:50
ومذنب مستنقع في الذنوب والمعاصي وان السلف هم الذين كانوا يحفرون. هذا هو ابن عباس صحابي جليل هو الذي يقول فان عن الحديث فانه ليس مثل القرآن مجموع محفوظ وانكم الا تذاكروا هذا الحديث ينفلت منكم. ولا - 00:33:10

ان احدكم حدثت امس فلا احدث اليوم بل حدث امس ولتحدث اليوم ولتحدث غدا. هذا هذه وصية من ابن عباس هذا مما يعني يثبت العلم في الانسان. وقد يرد الحديث واستذكروه فانه ان لم تذكروه ذهب ولا يقولن رجل لحديث - 00:33:30
قد حدثوا قد حدثوا مرة فانه من كان سمعه يزداد به علماً ويسمع من لم يسمع. وهذا يا اخوانا ما مضى من الحديث في يعني الدرس السابق اللي هو كان اخر الدروس يعني في المعتكف السابق. انه كان من عادة اهل العلم ان يدمنوا النظر - 00:33:50

في كتب بعينه يعني الامام النووي طالع كتاب الوسيط اليوم الذي يعرض في عشرة مجلدات. اربع مئة مرة. وهذا اليوم يعني انا اه
كتبت في الكتاب حين جاء بعض علماء لبنان الشيخ مالك الجديدة وامين الكردي ويعني هناك علماء اخرون - [00:34:10](#)
الشيخ مالك الجديدة حفظه الله مما قال قال انا كتاب الهداية في المذهب الحنفي طبعاً هو في ستة مجلدات ويعتبر من الكتب التي
عليها المضي. قال انا خلاص اشتغل به فادرسه فكلما انتهيت بدأت. هذا الكلام كان يمكن في الفين وحداش - [00:34:30](#)
قال انا الان ادرس في المرة السادسة عشرة. يعني وهو كتاب يعتبر كتاباً موسوعياً. فكان العلماء يلزمون كتاباً ويبقى وبهذا يا اخواننا
يثبت العلم وهو الذي ذكره لي الشيخ خيار الناس. حين يعني ذكرت يعني امره. الشيخ خيار يعني - [00:34:50](#)
حفظه الله هو من آ مشايخ شنقيط وهو من رتبة شيوخ الشيوخ. يعني ان بعض المشايخ قالوا لي ان شيخنا الذي الشيخ الناس. ولكن
كان بعيداً عن المنطقة التي اسكنها انا كنت اسكن بجوار مركز تقول للعلماء فمرة ذهبت اليه زائراً وذكرت هذا من قبل - [00:35:10](#)
وسبحان الله انا يعني اردت الزيارة من باب التعارف وان كان يعني العلاقة وان يعني اقرأ شيئاً لكن كان بعيداً من الصعب ان كل شيء.
فسبحان الله لما يعني ذهبت فكان المشهد الذي رأيت يعني - [00:35:30](#)

[00:35:50](#)

الدروس هكذا جمعية. عندها طريقة مختلفة عندنا يعني عما نحن عندهم دروس جمعية ولكن قليل. فهناك نظن يعني اه ضمن وما
يفهم اه ما يقومون به. فبالفعل انا جلست فجاء احد اه الطلاب وكان الدرس في التفسير. وكانت - [00:36:10](#)
تفسير في سورة الزمر. وكان متفقاً بحكم انه اولا يعني في بيته والساعات تطول. فبدأ يدرس تقريباً درس نص ساعة وكنت استغرب
انه ليس بين يدي تفسير. هو يعطي من ذهنه. فسبحان الله انا هذا ادرس - [00:36:30](#)
في التفسير وكان حتى يقرر مسائل بين سبواه ابن الحاجب. يعني فيما اذكر في ذلك الموضوع. قام هذا قائد جاء الطالب الثاني فبدأ
يعطيه درساً في الوقف من مختصر خليل في المذهب المالكي. وهو يحفظ المتن ويحفظ الشروح وليس هناك بين يدي كتاب -
[00:36:50](#)

ثم بعد ذلك قام وجاء طالب في فقه الاحوال الشخصية في النكاح. ثم جاء رابع في النحو الان انا يعني انظر لهذا العالم ينتقل من علم
الى علم ويحفظ ولا يحضر والطالب طبعاً النظام ايها الشيخ - [00:37:10](#)
وصلنا الى موضع كذا وكذا يعني حتى هو ليس عنده مجرد ايه؟ استعداد نفسي ما الذي يمكن ان يقوم؟ فانا هذا المشهد سبحة الله
اخوانا يعني اول مرة ارى التفتن والتمكن بعد اربعة دروس يعني مضى تقريباً يعني من الوقت ساعتان - [00:37:30](#)
يعني خلاص عزمت ان اقوم يعني ادرك ما علي. فكنت قد كلمته انني سأتي يعني زائراً انني طالب يعني من غرة بالفعل قام معي
واكرمني وقال انت الغزي وبالفعل جلسنا. فالمهم انا قلت له يعني آ استوصيت انصحني - [00:37:50](#)
بالله قال والله يعني نصحني بالنصيحة قال الزم كتاباً كبيراً في كل فم واجماع ضلك ايه؟ كرر فهذا طبعاً يعني احد علماء شنقيط قال
لي انا عامة العلوم التي رأيته هو هذا الرجل اخف عنه وهو شيخي. طبعاً هذا الشيخ انا اذكر حين قالت هذا كان عمره سبعة وثلاثين
سنة ثمانية وثلاثين سنة - [00:38:10](#)
يعني ليس من يعني من الذين بلغوا يعني العمر يعني الطويل. وسبحان الله يعني تواصلت معه يعني من اسبوعين او ثلاثة يعني بعد
عيد الاضحى وقال لي سلم على يعني طلبة العلم والمجاهدين والخير فيعني انتم الان تدخلون في الفئة ان شاء الله. نسأل الله -
[00:38:40](#)

وان يبارك فيه وفيه يعني علماء شنقيط وكل علماء الامة الاسلامية ايها الاخوة. فاذا هذا الكلام هو من يعني ابن عباس رضي الله
عنهما انما يهب بذلك ايها الاخوة. وقال الامام الزهري انما يذهب العلم النسيان - [00:39:00](#)
وقلة المذاكرة. اذا هو ذهب ليس الى التكرار مثلاً الى مجرد المذاكرة ايها الاخوة. وقال قال اطيلاًوا ذكر الحديث لا يدرس. والحاسب

بقلم عبدالله بن المعتز قال من اكثر المذاكرة بالعلم لم ينسى ما - [00:39:20](#)

علم واستفاد ما لم يعلم. يعني اغلب الاثار هذه يا اخوان اذا هي تركز على عدم النسيان. وعلى افادة الاخرين وعلى استثمار العلم وزيادته بالمذاكرة. وقال الشاعر اذا لم يذاكر ذي العلوم بعلمه ولم يستفد علم النسي ما تعلم فكم - [00:39:40](#)
جامع للكتب من كل مذهب يزيد مع الايام في جمعه عمل. ومن شواهد افول العلم مع غياب سياج المذاكرة ما حدث ابي القاسم بهاء الدين القفط الشافعي فانه قال اعرف عشرين علما انسيبت بعضها لعدم المذاكرة - [00:40:00](#)

انا اذكر عن نفسي يا اخوان ان علم المنطق انا اعتريك به في شرقيين. منذ ان جئت من من شنقيط الى اليوم انا لم اراجع علم المنطق في ذلك الوقت قمت يعني اعياه جيدا. الان كله قد ذهب لو لو اردت ان اقوم ان اشرح موضوعا واحدا فلا نستطيع - [00:40:20](#)
لغياب المواضيع وغياب المذاكرة ولكن سبحان الله كنت قد درستة درس تصورات يعني الامور التي اخرجتها مخرج المفاهيم بقيت موجودة يعني مثلا التوقي من شرف المغالطات المنطقية. هذا من اهم فصول المنطق. هذا حين قرأت وعيت وعي معنى -

[00:40:40](#)

فهذا الذي بقي وبقيت اثاره. لكن تذهب يعني ليست المسائل قد يذهب علم. يعني هنا الكلام هنا ان عدم المذاكرة وعدم الضبط قد ينسيك علما من الالف للياء انت درستة ثم ذهب. من يا اخواننا منافع المذاكرة مما لم - [00:41:00](#)
يذكر يعني في الكتاب آآ اكتمال زوايا النظر فكثيرا ما ينشغل الانسان ببعض الزوايا ويذهل عن الباقي يعني انسان يفسر الاحداث من الزاوية التي يقف فيها. لكن قد يكون هناك زاوية اخرى قد يكون زاوية من مشارك من علم اخر. يعني كالذي كنت اذكره لكم -

[00:41:20](#)

بالامس انه الباب الذي ناقشه الان دخله العقيدة والسياسة والتاريخ والفكر. اذا في عدة معطيات الانسان اذا وقف بباب معين يقوم كالذي سمعته من العميان الذين وضع كل منهم يده على موضع من - [00:41:40](#)
وبينه. كل منهم صادق في الذي يقول ولكن كل ما وصف ليس هو الفيل. وانما هو جزء من الفيل طيب الامر الثالث يا اخوانا عناية السلف بالمذاكرة. امامة السلف في منافع المذاكرة المستورة تجزى عن تسجيل شواهد - [00:42:00](#)

عناية بها. يعني احنا حين ذكرنا المنافع نرى قد تحققت في سلفنا الصالح من العلماء. فواضح انهم كانوا ينتهجون وهذا يكفي. ولكن بعد ذلك انا اذكر بعض الشواهد من باب التحريض. يعني على سلوك هذا المسلك والذي استفاد في سيرهم وهو - [00:42:20](#)
ظاهر في اقوالهم وافعالهم. يعني انا بالضبط اريد اذا عدت الان الى بيتك وانت تجعل لك اورادا ان تجعل من هذه الاوراد ان تذاكر بعض صحبتك في مسائل العلم. وان ترى فوقية لهذا على مجرد التلقي بالقراءة - [00:42:40](#)

والمراجعة ومن ذلك الامثلة الثمانية الآتية ما رواه ابن سعد في الطبقات عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان اصحاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدوا يتحدثون. كان حديثهم الفقه. الا ان - [00:43:00](#)
رجلا فيقرأ عليهم سورة او يقرأ رجل سورة موضوعا. اذا فجالس الصحابة كان ايه؟ كانوا يتحدثون فيها الفقه وروى الامام الدارمي عن محمد بن فضيل قال كان الحارث ابن يزيد العكلي وابن شبرمة وقع قاع ابن يزيد ومغيرة اذا صلى - [00:43:20](#)

والعشاء الآخرة جلسوا في الفقه فلم يفرق بينهم الا اذان الصبح. تمام؟ لو الانسان كان وحده فيدركه النوم لشدة النعاس لكن حين يكون هناك يعني اليوم من الاخوة الذين مثلا يكون عندهم - [00:43:40](#)
الحراسة ليلا. ما الذي يعين ان يكون هناك سهر للفجر؟ حديث الحديث المتبادل. لو كان هناك يعني حديث فهذه المذاكرة طبعا لم يعني لا يلزم يعني ان يكون هذا ليلا والا يكون هناك نوم. ولكن انظر الى يعني حالة - [00:44:00](#)

لانه هذا التفاؤل يا اخوانا المذاكرة هذه ذكرت ان في كتاب قصة المذهب الشافعي ان هذه المناظرات وان هذه نتج عنها علم الفقه. يعني تدوينهم للفقه جاء بعد هذه المناظرات والمذاكرات. فهذا - [00:44:20](#)

الكلام الذي جرى صار علما. يعني انا انصحكم ان ترجعوا الى كتاب مثل كتاب التجريد للامام القدور الحنفي. صدر يعني عن دار السلام في اثني عشر مجادل اقوم هنزل الشبكة عن قريب يمكن ان تطلعوا علي. يبدأ النقاش يقول قالوا قلنا قالوا قلنا. انت ترى انهم دونوا -

هذه الامور والنقاشات التي كانت بينه فصار علما. فالفقه مدين لهذا نوع من التلقي ايها الاخوة روي او روى عن الدائم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال تذكروا فان الحديث - 00:45:00

كيف يهيج الحديث؟ وروى الخلال عن ابن سيرين انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حلقا يتباكى امنا الحديث ويتراجزون الشعر. طب اين تجدون هذه الحلقات اليوم في - 00:45:20 مجرد مجلس مظاهرة مجلس مذاكرة وعقد الامام الدارمي في سننه باب مذاكرة العلم اورد فيه جملة وافرة من الايثار. منها ما رواه بسنده عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال احياء الحديث مذاكرته. فقال له عبدالله بن شداد يرحمك الله كم من حديث احييته -

او في صدري كان قد مات. يعني المذاكرة من منافعها انها تحفظ لك الارث القديم الذي كان عندك. لانه العلم حين تأتي امور متشابهة يتم استدعاء ما علمته فيوضع في موضعه ايها الاخوة. وعن ما قال تبارك - 00:46:10

الحديث فان ذكره حياته. وكان ابن عباس رضي الله عنه عنهما يوصي من يأخذ عنه بذلك يقول اذا سمعتم منا حديثا فتذكروه بينكم. انتم متبهيين يا اخوانا الى عناية السلف بالمذاكرة. وقال تدارس - 00:46:30

ساعة من الليل خير من احياءه يعني بالصلاة. وقال وهب بن منبه مجلس يتنازع فيه العلم احب الي من قدره صلاة. فلعل احدا يا اخوان يسمع كلمة بها صلاحه ينتفع بها سنة او ما بقي من عمره. بل كان المنذر - 00:46:50

عبدالرحمن الاموي الاندلس يلقب بالمذاكرة. اسمه ايه؟ مسمينه المذاكرة. لانه كان اذا لقي رجلا من اخوانه قال وهل لك في اثر في باب من النحو فتكرر ذلك منه فلقر. يعني هو ايه؟ خلاص اعجبته هذه. ومن اعظم الشواهد على فض المذاكرة - 00:47:10

ان مذهب الحنفي في اصل نشأته نشأ نشأة جماعية. بالمغاربة وتداول الامام ابي حنيفة في المسائل مع كبار تلامذتي اياما وربما اسابيع ثم دونت خلاصات تلك المجالس وكان المذهب الحنفي - 00:47:30

نتج مذهب وهو ايه؟ اول المذاهب يعني المذهب الحنفي له فضل على كل مذهب. يعني ابو حنيفة له فضل عليه من خلال تلميذي محمد ابن الحسن. محمد ابن الحسن هو الذي دون وهذه الكتب الستة التي دونها اقرأها - 00:47:50

لتلميذه الشافعي مكث خمس سنوات وهو يقلقها له في كل ليلة فالامام الشافعي عنده الان تجربة كتب مكتوبة فاستفاد منها وكتب كتب كتابه الام ثم رد كتابه كان الامام الام كتاب الحجة - 00:48:10

ثم صار الام وكتاب الرسالة وغير ذلك من الكتب. فهو استفاد جدا من المدرسة الحنفية واستفاد في المذاق في النقاش يعني كم شوفوا سبحان الله يا اخوانا كان يجلس عند ائمة الاحلام. يجلس طالبا ثم يناقشه ويرد عليه. وهم - 00:48:30

يحبونه ويحبونه. علاقة متكاملة هو عالم لكنه ضالم. وفي مجلس الطلب خلاص هو طالب اذا جاءت المناقشة في اليوم عدة مناظرات قد سجلت لنا من الائمة بين الامام. الشافعي محمد بن الحسن. انا ارجو ان ترجع الي - 00:48:50

كيف شكلت العقول؟ وكيف شكلوا العقول التي صار اصحابها ائمة ونقل اليها الفرق. وقارن بين الذي تقرأ وبين طريقة الموجودة اليوم في المدارس والجامعات تدور حلقات يا اخوان. انا لمن بادئ يعني اتي لكتاب كل الذي افعله انه - 00:49:10

معلومات اجعلها في صدري. انا ضيعت وقتك ووقتي. ضيعت وقتي ووقتها. انما كل قصتي انني فهمتك وانت يعني الاصل ان يكون هذا يعني صناعة لعفوا هو الذي يواصل الرحلة وهو الذي يستنبط وهو الذي - 00:49:30

هي السخرة وهو الذي يعني يعني الامام الشافعي خرج من مجالس محمد بن الحسن ومن قبله الامام ما لك فانشأ مذهب والامام احمد خير من مجالس الشافعي فانشأ مدخلا. والامام ذهب الظاهر خرج من مجالس الشافعي فكون مذهب - 00:49:50

اذا هؤلاء يعني من مجرد مجالس كونت مذاهب ايها الاخوة وصار الناس عليها يعني قرونا متطاولة طبعا وكان الامام احمد بن حنبل يحفل بالمذاكرة ويجعلها في صدر اهتماماته. اقرأ هذه القصة الان كما يقول - 00:50:10

يعني بقلبه. ومن ذلك ان ابا زرعة الرازي لما قدم الى بغداد اشتغل الامام احمد بمذاكرته قال ابنه عبد الله سمعت ابي يقول ما صليت

غير الفرض استأثرت بمذاكرة ابي زرعة على نوافل - [00:50:30](#)

طبعا هذا الكلام يعني اه ذكرته انا لبعضكم مذهب الامام احمد في في سياسته فيما يفوت الذي يفوت يعطيه لونه ما كان يصلي نزل
ضعيف ابو زرعة جاء الى بغداد فهو خلاص جلس اليه وجعل اوراده - [00:50:50](#)

مقدمة على نوافذه وقال يا قائد ما صليت غير الفرض استأثرت بمذاكرة ابي زرعة واختار المذاكرة وبعد هذا القدر من التحريض على
المذاكرة اقول يا اخوة لو ان طلبة العلم اثروا مذاكرة المسائل المهمة في مجال - [00:51:10](#)

درس النقاش. على تداول الفوائد والملح والفروع التي قتلت بحثا. يعني اليوم في هيك المعارك السنوية. في في معارك هيك في كل
سنة ايه؟ في كل سنة تتكرر. ونفس المعركة هي - [00:51:30](#)

ونفس الاقوال ونفس المنشورات يعني وهذا طبعا متى سيحسم خلاف فيها؟ خلاص هي وكذلك يوم القيامة لن تحسب الان هذه ايها
الاخوة هذه المسائل سبحانه الله العظيم مع لو ان الانسان اصلا تركها جملة. واختار المذهب الذي عليه بلد وخلاص واكتفى. الا يختار

قول الجمهور؟ وخرج من هذا العناء - [00:51:50](#)

قد يضيع مسيرة جيل. يعني تدخل الانسان في دوامة يخرج منها لو ان طلبة العلم اثروا مذاكرة المسائل المهمة في مجالس النقاش
على تداول الفوائد والملح والفروع التي قتلت بحثا وما لا يسمن ولا - [00:52:20](#)

من الجدل الفكري والسياسي. طبعا اما ما يسمن ويغني هذا ايه؟ هذا يعتنى به. هذا يعتنى به. وينبغي ان يكون من ابواب المطرقة.
يعني احنا مثلا والله بدنا نتناقش اخوانا في النظام الدولي. ايش النظام الدولي؟ اليوم ماذا يمكن؟ ماذا نحن؟ ماذا تؤثر - [00:52:40](#)

احنا ماذا تؤثر على الامة الاسلامية؟ ماذا يخسر الاسلاميون والمسلمون بهذا ماذا يستفاد؟ كيف يمكن ان نستفيد؟ هذا الباب يدخل به
النقاش. آآ فكرة غرض العمل تنقلب الى اوراد مذاكرة - [00:53:00](#)

نرى ما يتعلق بأممتنا. لانه هذا الباب نكون اكثر استعدادا في حفظ عقيدتنا وهويتنا ثقافتنا ايها الاخوة الكرام. قلت لو ان طلبة العلم
اثروا المذاكرة على ذلك لرجوت لهم الانتفاع العظيم من ذخائر - [00:53:20](#)

مذاكرة التي تعين المتفقه على ضبط العلم وحفظه وتثويره. وترشدهم الى سبيل الرسوخ في العلم والامامة في الدين اما من لم يجد
من يذاكره فينبغي ان يبحث عنه ولو تعنى ولو عبر الوسائل الحديثة - [00:53:40](#)

اليوم من برامج موجودة الواتس التليجرام. تصبح تسجل تسجيلا وفلان يرد عليك وتناقش وكذا. هذا البيت طبعا يا اخوانا بالفعل هو
من فتح الله عز وجل وانا شخصا احيانا كنت اجلس مثلا ساعتين وربما يزيد في جلسة علمية من احد المشايخ يعني ممن هم في

خارج - [00:54:00](#)

هذا البلد ويكون بيننا نقاش طويل. فهذه خاصة ان هذه الوسائل الحمد لله صارت مجانية. فهذا الامر اليوم مع هذه البرامج يعني بات
القصور راجعا الى النفس. طب فان لم يجد يعني لم يجد احدا في الخارج ولم يجد احدا في الداخل - [00:54:20](#)

ظنوا بعدم وجود بعيد. فانه يجرد من نفسه رجلا يحادثه ويذاكره ويشرح له. يعني انت الان انك انت بتحكي مع حالك. فتقول وتبدأ
ترد على نفسك يعني قرشة ذاتية. تمام؟ ويحاول ان يورد عليه الاعتراف - [00:54:40](#)

وان يجيب عنها وليعوض ما فاته من ذلك بكثرة الاستماع لاهل الفن. ولو عبرت تسجيلات الصوتية والمرئية والله المستعان وحده ايها
الاخوة. اذا هذا يعني تنظير لموضوع مذاكرة العلم اقف عند هذا الحد. اسأل الله جل وعلا ان - [00:55:00](#)

بارك فيكم وان يحفظكم بحفظه والحمد لله رب العالمين - [00:55:20](#)